

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

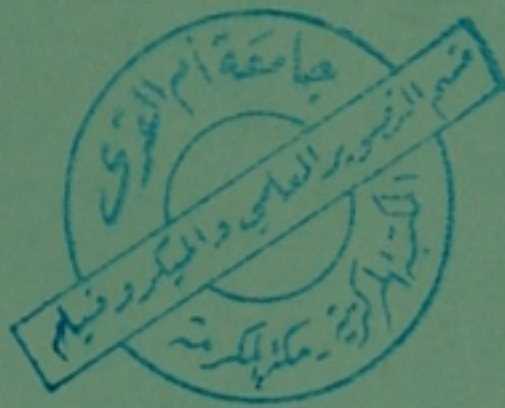
مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

تدألة المفظة

١٣٥٢
شواهد الطب
والدره المفضلة

٢٢



مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة

صندوق اللبيل - مكة المكرمة

ت - ٢٥٧٧٢

بمطبعة نخلة - وطبات رقم

٢٢

بمطبعة نخلة - مكة المكرمة

اسم الكتاب: شهادات طبية والدراسة الطبية
اسم المؤلف: محمد بن عبد الرحمن
تاريخ التأليف: لم يذكر

تاريخ خطه ونوعه: لم يذكر نوعه

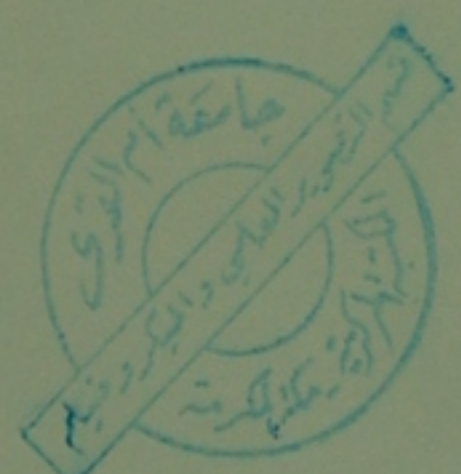
عدد الاجزاء: واحد

عدد الصفحات: ١٤ وبالصفحة ٢٩ ط

المقاس: ١٩ x ١٠ سم

الراي: نادر ولم يصعب ذلك تأليفه

صداقة
اسم الكتاب هو
(بلوغ السراية في علم
الكفرارات)



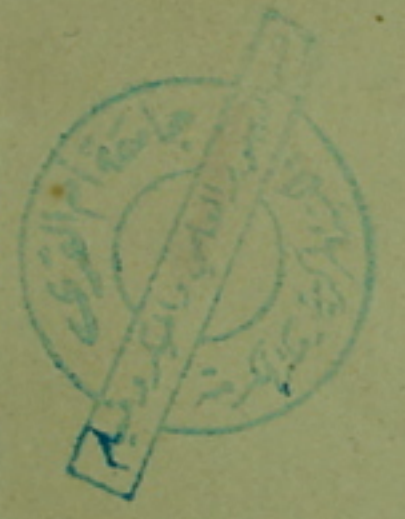
رقم التسجيل ١٣٥٢

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب وجعله اما ما فاقدى
به اولو الالباب و امر نبيه ان يقرأه على احرف عدد رية
بالصواب و تصدي لنقلها اناس كشف عن قلوبهم الحجاب
احمد ان جعلنا من الحافظين لكتابنا الذي اورثه من
اختاره من عباده واحبابه **واشكره** على نعمه التي
اعظمها نعمة الاسلام **واشهد** ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له الملك العلام **واشهد** ان سيدنا محمدا
عبده ورسوله المبعوث بخير الاديان صلى الله وسلم عليه
وعلى اله واصحابه مدي الدهور والازمان **وبعد**
فيقول العبد الفقير الى الكرم الدائم احمد بن المحروم محمد
ابن احمد دراهم غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولجميع جمع
الجرائم **هذا كتاب** جمعت فيه شواهد الشاطبية
والدرة المضية والاروجه والتجريدات المنقحة المرضية
واوقاف الحزبة وهشام معتمدة نقيه حسبا تلقيتها
ونقلتها من الكتب المعتمدة الزكية فيستغنى به والله الحمد
عن جمع كتب عدديه بما كافيته من الشاطبية والدرية
الفرش والاصل مشيرا للشا طيبة بشين و للدرية
بدل للفصل وقد رتبته على حسب السور والايات
ولا اترك شيئا من الفرش ولا من الاصول الخفيات
الا ما تكرر وصار من المعلومات الضروريات **واذكر** كل
ربع بانفراد **ومني** فرغت منه اذكر لفظ مدغم لا تنه
مشيرا به للادغام النبيرة وهو ما كان اول الحرفين متحركا
كذا اسير واما الادغام الصغير وكذا الاماله فاذكرهما في
محلها على كل حال **واذا** فرغت من التكلم على كل سورة
اذكر ما في من يات الاضافة والزوائد المشهورة
لكن ذكرى بعد ذلك مجملا بعد ان ذكرت مفصلا
سميت بلوغ المسرات في علم القرات جمعه
لينتفع به ان شاء الله تعالى **المبتد** ويتد كربه ان

شأن الله

شأن الله تعالى المنتزه فاسأل الله تعالى الكريم ان يجعله
خالصا لوجهه العظيم وان ينفع به كما نفع باصله النفع العظيم
وان يمن علي باشتهااره وقبوله ليجزل لي ان شاء الله
العطايا خصوصا شفاعة رسوله فانه قريب مجيب ومن
قصده لا يخيب **مقدمة** معرفة اعلم ان القرآن والقراءات
حقيقتان متغايرتان فالقران هو الوحي المنزل للاعجاز والبيان
والقراءات اختلاف الفاظ الوحي المذكور في الحروف او كيفيتها
من تخفيف وتثني وغيرهما **وحفظ** القرآن فرض كفاية على الامة
ومعناه ان لا ينقطع عدد القراءات فلا يتطرق اليه التعريف
والتبديل **وكذا** تعلمه ايضا فرض كفاية وكذا تعلم القراءات
ايضا وتعليمها **ثم** ان علم القراءات علم يعلم منه اتفاق
الناقلين لكتاب الله تعالى واختلافهم في الخذف والاثبات
والتحريك والتسكين والفصل والوصل وغير ذلك من
هيئة الخط والابدال وغيرها من حيث السماء **ووضوعه**
كلمات القرآن من حيث يبحث فيه عن احوالها كالمدة والقصر
والنقل **واستمداده** من السنة والاجماع **وفائده**
صيانته عن التحريف والتغيير مع ثمرات كثيرة **وعايتة**
معرفة ما يقرا به من ائمة القراء والمقرئين من علم بها ادوارها
مشافهة فلو حفظ كتابا امتنع عليه اقراوه بما فيه ان لم يشا ففه
من شوقه به مسلسلا لان في القراءات شيئا لا يحمد الا بالسمع
والمشافهة بل لم يكتبوا بالسمع من لفظ الشيخ فقط في العمل
وان اكتوا به في الحديث قالوا لان المقصود هنا كيفية
الاداء وليس كل من سمع من لفظ الشيخ يقدر على الاداء
بخلاف الحديث فان المقصود المعنى او اللفظ لا بالسميات
المعتبرة في اداء القراءات **واما الصحابة** فكانت فصاحتهم
وطباغهم السليمة تقضي قدرتهم على الاداء كما سمعوه منه
صلى الله عليه وسلم لانه نزل بلغتهم **واما الاجازة**
المجردة عن السماء والقراءة فالذي استقر عليه عمل اهل
الحديث قاطبة العمل بما حتى صار اجماعا **وهو يلتحق**

بسم الله الرحمن الرحيم



بها الاجازة بالقرآت قال الشرايب القسطلاني القاهر
 نعم ولكن منعه الحافظ الرمداني وكانه حيث لم يكن الطالب
 اهلا لان في القرآت امور لا تحكمها الا المشافه والافالانغ
 منه على سبيل المتابعة اذا كان المجاز قد اعلم القران وصححه كما
 فعل ابو العلاء نفسه بذكر سنده بالتلاوة ثم يرد فيه
 بالاجازة اما للعلو او المتابعة وابلغ من ذلك رواية الكمال
 الضريبي شيخ القرايات بالديار المصرية القرايات من المستنير
 لابن سوار عن الحافظ السلفي بالاجازة العامة وتلقاه الناس
 خلفا عن السلف **باب اسماء القراء العشرة وروايتهم**
وطرقهم فالولم نافع بن عبد الرحمن بن ابي نعيم بن عمر
 واصله من اصفهان وراوياه عيسى قالون المدني وعثمان وورث
 المصري فاما قالون فن طريق ابي نسيب وهو من طريق ابن
 بويان عن ابي بكر بن الاسعدي عنه فعنه واما وورث
 فن طريق الازرق وهو من طريق اسماعيل النخاس عنه فعنه
 وثانيهم عبد الله بن كثير المكي وراوياه احمد بن محمد البرقي
 المكي ومحمد بن عبد الرحمن قبيل المكي فاما البرقي فن طريق ابي ربيعة
 الخرومي وهو من طريق النقاشر عنه فعنه واما قبيل فن طريق
 ابن مجاهد وهو من طريق السامري عنه فعنه واما الثوري
 ابو عمرو والبصري ريان ابن العلاء وراوياه ابو عمرو وحفص الثوري
 و ابو شعيب صالح السوسي واما الدورق فن طريق ابي
 الزعرا وهو من طريق ابن مجاهد عنه فعنه واما الجعفي
 واما السوسي فن طريق ابن جبر وهو من طريق عبد الله
 ابن الحسين السامري عنه فعنه ورايعهم عبد الله ابن
 عامر البغدادي بن يزيد الشامي الحمصي وراوياه هشام بن
 عامر الدمشقي وابن ذكوان عبد الله بن احمد القرشي الدمشقي
 واما هشام فن طريق الحلواني وهو من طريق الجلال عنه فعنه
 واما ابن ذكوان فن طريق الاخفش وهو من طريق النقاشر
 عنه فعنه وخامسهم عاصم بن ابي النجود الكوفي وراوياه ابو
 بكر شعبه ابن عياش وحفص بن سليمان البزار فاما شعبه

في طريق

فن طريق يحيى ابن ادم وهو من طريق شعيب الصيرفي
 عنه فعنه واما حفص فن طريق عبيد بن الصباح وهو طريق
 الراشمي عن الاشعري عنه فعنه وسادسهم حنيفة بن حبيب الزيات
 الكوفي وراوياه خلف البزار وخلا بن خلاد الكوفي فاما خلف فن
 طريق ادريس بن عبد الكرم وهو من طريق احمد بن عثمان بن جعفر
 ابن بويان واما خلاد فن طريق ابي ساذان وهو من طريق ابن شيبوذ
 واما سابعهم علي الكسائي النخعي الكوفي وراوياه الليث ابو الحارث
 البغدادي و ابو عمر الدورقي ابي عمر بن العلاء فاما ابو الحارث
 فن طريق محمد بن يحيى وهو من طريق البطي عنه فعنه واما ابو عمر
 الدورق فن طريق ابي جعفر التصيبي وهو من طريق ابن الجندب عنه
 فعنه وهذه الطرق هي التي اخذها الشاطبي تبع للداني ولذا عولنا
 عليه في كتابنا هذا كما اخذناه عن شيوخنا وهم عن شيوخهم
 واما ثامنهم ابو جعفر يزيد بن القعقاع المدني وراوياه عيسى بن
 روحان وسليمان بن جاز فاما عيسى فن طريق ابن ساذان وهو من
 طريق ابن شيبوذ واما ابن جاز فن طريق الراشمي وهو من
 ابن رزين واما سحرهم يعقوب الحضرمي وراوياه ابو عبد الله رويس
 و ابو الحسن روح فاما رويس فن طريق النخاس وهو من طريق
 الجاهلي واما روح فن طريق ابن وهب وهو من طريق المعدل
 عنه فعنه وعاشرهم خلف البزار الكوفي وهو صاحب الاختيار
 وراوياه اسحق بن عمار سمح الوراق وادريس الحداد فاما
 اسحق الوراق فن طريق السوسنجردسي وهو من طريق الحياط
 واما ادريس فن طريق المطوعي وهو من طريق الكاريني واما
 وهذه هي الطرق التي اخذها ابن الجزري كما في تحبير التيسير
 كما اخذناه عن شيوخنا وهم عن شيوخهم كذلك اثناهم الله عنه
 وكرمه فنافع و ابو جعفر مديني و ابو عمرو ويعقوب بصريان
 وعاصم وحنيفة و الكسائي و خلف كوفيين لشهران السبب الذي
 الى اخذ القراة عن القراء المشهورين دون غيرهم انه لا اثر للاختلاف
 فيما تحمله رسوما المصاحف العثمانية الثمانية التي وجه بها عثمان
 رضي الله عنه الى الامصار والشام واليمن والبصرة والكوفة ومكة

والبصير وحبس بالمدينة واحدا وامسك لنفسه واحلا
الذي يقال له الام قصار اهل البدع والاهو يقرون بالاحول
تلاوته وفاقالمدتهم اجمع راي المسلمين ان يتفقوا على قرات
أئمة ~~مختلفة~~ وثقات تجرروا للاعتنا بشان القرآن العظيم فاختاروا
من كل مصر ووجه اليها مصنف أئمة مشهورين بالثقة والامانة
في القلوب حسن الدراية وكان العلم افترعهم في القراءة والاقراء
وانتشر امرهم واجمع اهل مصرهم على عد التهم ولم يخرج قراتهم عن
خط مصنفهم ~~شعر~~ ان القراء الموصوفين بما ذكر بعد ذلك تفروقا
في البلاد وظلمهم ام بعد ام فكثير الاختلاف وعسر الضل فوضع
الأئمة لذلك ميزا يارجع اليه وهو السند والرسم العربية فكل ما مع
سند ووافق وجهها من وجوه النور ووافق خط مصنف من المصاحف
المذكورة فهو من السبعة الا ان في المصنوعة في الحديث فاذا
اجتمعت هذه الثلاثة في قراءة وجب قبولها سواء كانت من السبعة
ام عن العشرة ام عن غيرهم من الأئمة المقبولين نص على ذلك
الداقي وغيره ممن يطول ذكرها الان بعضهم لم يكتف بصحة السند
بل اشترط مع الركنين التواتر والراد بالتواتر ما راجع عن جماعة
يمنع تواترهم على الكذب من البداهة الى المنتهي من غير تعيين عدد
على الصحيح وقد اجمع الاصوليون والفقهاء وغيرهم على ان الشاذ ليس
بقران لعدم صدق الحد عليه واجمع المتقدمون على انه لم يتواتر شي مما زاد
على العشرة المشهورة ولذا نقل الامام البغوي في تفسيره الاتقان على
على جواز القراءة بقراءة يعقوب واهي جعفر مع السبعة المشهورة
ولم يذكر خلفا لانقرانه لا يخرج عن هذا قراءة الكوفيين وقاد ولده
المحقق تاج الأئمة في فتاويه القرات السبع التي اقتصر عليها
الشاطبي والثلاثة التي هي قراءة ابي جعفر وقراءة يعقوب وقراءة خلف
متواترة معلوم من الدين بالضرورة وانه منزل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يكابر في شيء من ذلك الاجاهل وليس
تواتر شيء منها مقصودا على من قراء بالروايات بل هي متواترة عند كل
مسلم يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله
ولو كان مع ذلك عاميا خلفا لا يحفظ من القراء ما قال وللهنا

نزهة

تقرير طويل وبرها عرض لا تسعه هذه الورقة وحظ
كل مسلم وحقق ان يدين الله تعالى ويحرم نفسه بان ما ذكرناه متواتر
معلوم باليقين لا تنطرق الظنون ولا الارتباب الى شيء منه ام **هـ**
والماصل ان العشرة متواترة اتفاقا وهو الذي قلنا تلغينا عن عامة
شيوخنا وان الاربعة بعدها ابن محيصة وليزيد والاعشى
والشيبودي شاذة اتفاقا **باب الاستعاذ**
ش اذا اردت الدهر تقرا فاستعد جهارا من الشيطان بالله
مسجلا اي اذا اردت قراءة القرآن فاستعد جوارا من بالله مطلقا
اي عند افتتاح القرآن ~~فاستعد~~ وعند الابتداء بروس لاي وهو
الميتار لسائر القراء وهذا في استعاذة القارئ على المقرئ او حفرة
من يسمع قراءة لان السامع ينصت للقراء من اوله فلا يفوته شيء
منها الا تعود شعار القراءة واذا اخفي التعود لم يعلم السامع بالقراءة
الا بعد ان يفوته من شيء ايا من قرا خاليا او كان مسرا بالقراءة
او في الصلاة فالأخفاء اولى وهل التعود مطلوب على الذنب وهو
المشهور او على الوجوب وبه قال جماعة كعطاء والثوري وداود وقال
ابن سيرين ان تعوذ في عمرة مرة كفي في اسقاط الواجب **وصيغته**
المختارة عند جميع القراء عوذ بالله من الشيطان الرجيم كما جابه القرآن
قال الشاطبي على ما اتى في يسرا اي استعد على اللفظ الذي نزل في
سورة النمل جا علا مكان استعد اعوذ وكل القراء يميز غير هذه
الصيغة من الصيغ الواردة نحو اعوذ بالله السميع من الشيطان
الرجيم واعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم واعوذ بالله
من الشيطان الرجيم انه هو السميع العليم واعوذ بالله العظيم
هو السميع العليم من الشيطان الرجيم قال الشاطبي وان ترد الربك
تفريها فليست بمجلا والاستعاذ قبل القراءة باجماع الجمهور وهناك
قول بانها بعد ها وقول بانها قبلها وبعدها **باب**
البسطة مع الفاتحة ش ولا بد منها في ابتداء سورة **هـ**
ضمير منها راجع للبسطة اي اذا ابتدأت السورة فلا بد من البسطة
لسائر القراء سوى براءه سواء كان الابتداء عن قطع او وقف
والمراد بالقطع ترك القراءة راسا وبالوقف قطع الصوت عن

الكلمة زيانا يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة وسوا
في ذلك من يسهل بين السورتين ومن لم يسهل **شرا علم** ان
لكل واحد من القراء عند الابتداء باي سورة ما عدا ابراهة اربعة اوجه
الوقف على كل من التعوذ بالبسملة **في سورة** والابتداء باول السورة
ثم وصل البسملة باول السورة ثم وصل التعوذ بالبسملة والوقف عليها
ثم وصل الجميع وعند وصل التعوذ بالبسملة لا ادغام للسوسى لمفهوم
قول الشاطبي وتسكن عنه الميم من قبل بانها على اثر تحريك فتخفى
تلا اي تسكن الميم قبل الباء للسوسى على اثر تحريك نحو ادم بالحق
اعلم بالتساكنين وان سكن ما قبل الميم يفعل ذلك نحو ابراهيم بنيه
اليوم بجالت اما اول براءه فلكل وجهان الاثنان **بالتعويض**
بالاستعانة فقط مفصولة عن اول السورة ثم موصولة به ولا
ببسملة لقوله ومهلا تصلها او بدات براءة لتزيلها بالسيف لتست
مبسلا اي باجماع القراء **تحريم** كما قاله ابن حجر والخطيب ومن تبعها
اول براءة وتكره في اثنا عشرها وقال الرملي تكره اول براءة وتسن
في اثنا عشرها كما تسن في اثنا عشرها وعليه قوله وفي الاجز الأخير من
تلا وأشار لذلك بعضهم بقوله **و** وبسبب حرمة لبدا براءة
وتكره في الاثنان وهذا مكمل **و** والابن عبد الحق واليه الذي
ع مكة ثاو والخطيب المزدني **و** زميلهم قد قال بدأ بكرهها
و وتندب في الاثنان وهذا مذهب **العالمين** اذا وقف عليه
جاز لكل القراءة ثلاثة اوجه مدة ثلاث الفات والفين والفامع السكون
المحض واجر على هذا جميع ما مثله سواء كان منصوبا كهذا او مفتوحا
نحو من عاد وليس في هذا روم كما قال **ش** ولم يره في القم والنصب قارئ
الرجيم اذا وقف عليه ايضا جاز لكل القراءة اربعة اوجه مدة ثلاث الفات
والفين والفامع السكون المحض والفامع الروم والروم هو النطق ببعض
الحركة وقال بعضهم هو تضعيف الصوت بالحركة حتى يذهب معظمها
وكلا القولين واحد ولا يكون الامع القم واجر على هذا ايضا جميع
ما مثله سواء كان محروفا نحو هذا المثال او مكسورا نحو عليه جريا
على جواز الروم في هاء الضمير بعد الياء كما قال **ش** ورومك عند الكسر
والجرح صلا **و** اما اذا كان مرفوعا نحو تستعين جاز فيه سبعة

او

اوجه الثلاثة المتقدمة مجردة عن الاشمام ومعه ثم مداه الفامع
الروم والاشمام هو الاشارة الى الحركة من غير صوت واجر على هذا ايضا
جميع ما مثله سواء كان مرفوعا نحو هذا المثال او مضموما نحو اشتراه
قال **ش** وفطره في الضم والرفع وارد هذا اذا كان قبله الموقوف عليه
حرف مد كما ريت فان لم يكن قبله حرف مد اتيت في الموقوف عليه
ان كان محروفا بوجوه وان كان منصوبا بوجه واحد وان كان
مرفوعا بثلاثة اوجه **وحاصل** ما يجوز فيه الروم والاشمام
او الروم فقط وما لا يجوز ان الموقوف عليه ثلاثة اقسام قسم لا
يو عليه الا بالسكون فقط وهو خمسة انواع الاول الساكن في
الوصل نحو فلا تقهر ولم يولد ومن يعتمه الثاني ما كان متحركا بالفتح
او بالنصب غير منون نحو لا ريب وامن فان الله الثالث الهاء التي
تليق الاسماء في الوقف بدلا من تاء التانيث نحو الحانية والملائكة
الرابع ميم الجمع نحو عليهم وقلوبهم وابصارهم وسوا في ذلك من ضم
او سكون الخامس المتحرك في الوصل بحركة عارضة اما للنقل
نحو فقد اوتي وذواتي اكل او للتقاء الساكنين نحو وانذ الناس
ع القسم الثاني ما يجوز فيه الوقف بالسكون والروم ولا يجوز فيه
الاشمام وهو ما كان متحركا في الوصل بالمخفض او الكسر نحو ومن
الناس وهو **ع** الثالث ما يجوز فيه السكون والروم والاشمام
وهو ما كان متحركا في الوصل بالرفع او الضم نحو قد ير ويخلق ومن
قبل ومن بعد ويا صالح وسوا كانت الحركة في اصلية كما
مثلا م متقولة من حرف حذف من نفس الكلمة نحو بين المرء ومن
تثنى المحفوظين وفي **ش** والمرء المرفوعين كما في وقف حمزة وهشام
واما المنقولة من حرف في كلمة اخرى او للتقاء الساكنين فقد تقدم فيما
يجب تسكينه والله اعلم **الرجيم ملك ش** ومالك يوم الدين
ر اويه **ز** اصرة وما كان من مثلين في كلمته ما فلا بد من ادغام
ما كان اول **د** ومالك **حز** زاي قرا مالك بالف بعد الميم لفظا عام
والكسائي ويعقوب وخلف عن نفسه والهاقون بحذف الالف وادغم
السوسى ميم الرجيم في ميم ملك وظاهر كلام المرز الادغام لا في عمرو
بتمامه والذي قرأت به اختصاص الادغام بالسوسى مع ابدال الهمزة